قال أي أعصر عِنَباً .

وحدّثني أبي قال أخبرني سَهْل بن محمد عن الأصمعي عن معتمر قال لَقيتُ حِمْيرياً معَه عِنَبٌ فقلتُ ما معَك فقال خَمر ولَقيتُ آخر عُمانياً أو حِمْيرياً فقلت ما معَك قال سُخام والسُّخَام الفَحْم ومنه قيل سَخّمَ اﷲ وَجْهَه أي سوّده .

والطّوْف الحَدَثُ من الطّعام وهو من الصبيّ قبل أَنْ يُطْعم العِقْي يقال إطّاف الرجُل يَطّاف أطّيافاً إذا قضَى حاجتَه ويقال عقَى الصّبي يعْقَى عِقْياً والاسْم العِقي بكسر العين ومثله ممّا يخالف مصدره الاسْم القَسْم مصدر قسمت والقِسْم النّصِيب والسَقْي مصدر سَقيْت والسِقْي الحَظّ من الماء يقال كم سِقْي أرضك أي كم حظّها من الماء .

ومن الطّوْف الحديث " لا يُصلّي أَحدُكم وهو يُدافِعُ الطّوْفَ والبَوْل "